

الخصائص السوسيوديموغرافية وتأثيرها على الممارسة الرياضية الترويحية في الجنوب الجزائري

د. هيزوم محمد *

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة القائمة بين المتغيرات السوسيو ديموغرافية الثقافية ، التي تتجلى في الممارسة الرياضية الترويحية لدى المجتمع الجزائري في الجنوب تواصل هذه الرياضة أن يكون مفهوما هاما في دراسة نفسية الترفيه (الترويح). وهو واحد من الشروط الموضوعية المقبولة عموما من الحياة السهلة والسعيدة يبدو أن يكون واحدا من جوانب المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية ، والتي هي على حد سواء المفاهيم الأساسية للرياضة. حيث أثبتت تقارير الأبحاث أن الرضا عن الحياة مرتبط بقوة المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية (السوسيوديموغرافية) والنفسية والاجتماعية مثل المستوى الاقتصادي ، التحصيل العلمي ، من الجنس والعمر هذه ، ومع ذلك ، فإن بعضها بعضا المتغيرات تفاعلية تعتمد ، وينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام لدراسة المساهمة النسبية لهذه العوامل في الرياضة والترفيه. وكان الهدف من البحوث التي قدمت في هذه المادة لمعرفة ما هي العوامل الاجتماعية والديموغرافية هي أهم وأداء في الأنشطة الرياضية والترفيهية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السوسيوديموغرافية. الممارسة الرياضية الترويحية. الجنوب الجزائري.

Résumé:

L'activité sportive continue d'être un concept important dans l'étude psychosociale de divertissement. Il est l'une des conditions subjectives communément acceptées de la vie facile et heureuse et semble être l'une des facettes de variables sociodémographiques, qui sont tous deux concepts clés de l'activité sportive. Rapports de recherche que la satisfaction de la vie est fortement liée à des variables sociodémographiques et , sont ci cependant psychosociaux tels que le niveau économique de niveau d'instruction du sexe d'âge. Ceux mutuellement variables interactives dépendants, et beaucoup plus d'attention devrait être accordée à l'étude de la contribution relative de ces facteurs pour le divertissement sportif. Le but de la recherche présentée dans cet article était de découvrir quels sont les facteurs sociodémographiques sont les plus importants et en effectuant à l'activité sportive et de divertissement.

mots cles : variables sociodémographiques. L'activité sportive . LE SUD ALGERIEN.

summary:

Sports activity continues to be an important construct in the psychosocial study of entertainment. It is one of the commonly accepted subjective conditions of easy and happy life and seems to be one of the facets of socio demographic variables, both of which are key concepts in sports activity. Research reports that life satisfaction is strongly related to socio demographic and psychosocial variables like age sex instruction level economical level. These, however, are mutually dependent interactive variables, and much more attention should be paid to the study of the relative contribution of these factors to sports entertainment. The purpose of the research reported in this article was to discover which socio demographic factors are the most important and effecting to sports activity and entertainment.

Keywords socio demographic variables Sports activity SAOUTH ALGERIA.

مقدمة : ولدت الرياضة ونشأت في كنف الترويح وارتبطت إلى أقصى حد بوقت الفراغ ، وعلى الرغم

من استقلال الرياضة عن الترويح في العصر الحديث كنظام اجتماعي ثقافي ، إلا أنها مازالت ولسوف تظل مرتبطة بالترويح ، لان جوهر الرياضة يتأسس في المقام الأول على أهداف ترويحية ، ولان عوامل الالتقاء كثيرة بين قيم النظامين لأهميتها للإنسان مثل المتعة والتسلية والبهجة وإزالة التوتر والاسترخاء والصحة واللياقة والخبرة الجمالية والإثارة والتنافس والجهد البدني والانجاز الرياضي والتنافس الشريف والتعبير عن النفس وتحقيق الذات... وغيرها ، وهي كلها تعبر عن قيم وحاجات أساسية للإنسان وبخاصة في العصر الحديث ، إذ تنال عوامل الاغتراب من الفرد وتكاد تسحق شخصيته الإنسانية.

تتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح ، فلقد ولدت الرياضة في كنف الترويح والرياضة مثلها مثل الترويح وقت الفراغ ، ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة ، وربما كان أقدم من التربية في اتصاله بالرياضة فلطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة وتسلية ونشاط ترويحي في وقت فراغه ، ومن الملاحظة أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت من الكثرة والتنوع وخاصة فيما يتطلبه الأنشطة البدنية والرياضية ، بحيث تنوع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن والميول ومستوى المهارة... الخ ، الأمر الذي يعمل على تخطي هذه الاتصالات بين الأجيال وتضييق الفجوة بينهما ، ومجال الترويح مجالا واسعا ويستند إلى أسس علمية تحتاج إلى طاقات مشرفة كفؤة ومتخصصة للنهوض بهذا المجال ، وقد نلاحظ أن هذا المجال مرتبط بكل جوانب المجتمع ساء على مستوى الأفراد ، سنهم ، جنسهم وعملهم ، وعلى مستوى الجماعات ووضعهم الاقتصادي ودخلهم المادي ومستواهم الثقافي ، كل هذا وغيره يتحكم في عوامل تخطيط وبناء برامج الترويح وتنفيذها.

1. الاشكالية: إن فلسفة الترويح ووقت الفراغ نشاط اجتماعي مرتبط بنظم المجتمع وبنائه وثقافة أفراد وأنماط حياتهم ، وهو ضرورة إنسانية بل غريزة لا بد من إشباعها ، وقد خطلت الأمم خطوات في تطوير هذا المجال وتنظيمه عبر خلق فلسفة اجتماعية خاصة تسائر قيم وعادات وتقاليد المجتمع مع تأسيس مؤسسات قاعدية وقوانين وتشريعات تنظم وتشجع استغلال أوقات الفراغ. (ماهر احمد العيساوي: هذا وقت الترويح وهذه اهدافه).

تتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح ، ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة ، ويعتقد رائد الترويح برايتيل (BRAYHTBIL) أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة ، وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة البدنية الرياضية ، بحيث تنوع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن ، الميول ، ومستوى المهارة ، الأمر الذي يعمل على تخطي هوة انفصال الأجيال وتضييق الفجوة بينهم ، وبالتالي يربط المجتمع بشبكة من الاهتمامات والاتصالات من خلال الأسرة مما ينتج قدرا كبيرا من التماسك والتفاهم (أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع 1996 ، ص 193).

والجزائر من بين الدول التي لا زالت في حاجة إلى بذل جهود أكبر في دعم أنشطة الترويح للإرتقاء بمعنويات المجتمع ونفسيته من خلال تكريس فلسفة إجتماعية ترويحية مواتية لخصوصية المجتمع وثقافته. إذ تعتبر الأنشطة البدنية من بين أكثر الأنشطة استقطابا لأفراد المجتمع الجزائري قصد الترويح عن النفس وقضاء أوقات الفراغ (محمدالحماحمي ، عابدة عبد العزيز مصطفى: الترويح بين النظرية والتطبيق ، 1998 ، ص 29 بتصرف) . ويمكن القول لنا من خلال ما سبق أن يراودنا التساؤل العام: إلى أي حد يمكن أن تؤثر المتغيرات السوسيو ديموغرافية الثقافية في تبرير المعالم والسبل الدافعة نحو مؤشرات النشاط الرياضي الترويحي لدى عينة من ممارسي الرياضة بأنشطتها المختلفة في الجنوب الجزائري ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تعزى لمتغير الجنس ؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تعزى لمتغير السن؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟.

.الفرضية العامة: تؤثر المتغيرات السوسيو ديموغرافية الثقافية في تبرير المعالم والسبل الدافعة نحو مؤشرات النشاط الرياضي الترويحي لدى عينة من ممارسي الرياضة بأنشطتها المختلفة في الجنوب الجزائري.

.الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تعزى لمتغير الجنس؟.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تعزى لمتغير السن؟.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي؟.

2. تحديد المفاهيم والمصطلحات :

1.2. المتغيرات السوسيوديموغرافية : هي جملة مزدوجة بين الجانب الاجتماعي و الديموغرافي و هي مؤشرات تستعمل في تفسير معايير الظواهر الاجتماعية ومن مؤشرات المتعددة نجد الأصل الاجتماعي ، المستوى الثقافي ، المستوى الاقتصادي ، التحصيل العلمي ، من الجنس والعمر.

2.2. الممارسة الرياضية : إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب حيث يلتبس منها الفرد الراحة الجسمية والنفسية لاعتبارها تعبر عن ما هو شعوري ومكبوت وكذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه ، فالممارسة هي بمثابة وقت فراغ حركي و إرادي وحر ، وهي حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر والجنس وهي منظمة ومطورة في الأوساط الخارجة عن المدرسة على شكل نشاط بدني رياضي

3.2. الترويح : إن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاط الذي يمارس في وقت الفراغ والذي يختاره الفرد بدافع شخصي لممارسته والذي يكون من نواتجه اكتسابه للعديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

4.2. النشاط الرياضي الترويحي: و هو ذلك النوع من الترويح الذي يتضمن برامجه وممارسته العديد من المناشط الرياضية كما انه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب البدنية و الفيزيولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشط.

3. أهمية البحث: يعد الترويح إحدى الركائز الأساسية في تقدم وتطور المجتمعات باعتباره فضاءات تحوي على شريحة مهمة من المجتمع لا يستهان بها ألا وهم الشباب فمن خلالهم يكمن التطور والرقى بأفراد المجتمع علميا ومعرفيا وثقافيا في كافة مجالات الحياة ومن احد ابرز هذه المجالات على صعيد الوطن تحديدا النشاط الرياضي وممارسته والذي يلعب دورا أساسيا ومهما في رفع كفاءة الفرد ذهنيا وبدنيا من خلال ممارسته لبعض الأنشطة الرياضية في وقت الفراغ فضلا عن ان هذا النظام يطوره وفق حاجات المجتمع ويعد النشاط الرياضي

جزا من هذا النظام الذي يعمل على إعداد الأفراد وبما أن ممارسة الأفراد للأنشطة الرياضية تأتي من خلال ميول واتجاهات نفسية نحو نشاط معين أو لعبة ما لذا فان من المهم معرفة اتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي الذي يمارس أو الفعالية التي يتم اختيارها إذ أن الاتجاه النفسي نحو الفعالية أو النشاط الرياضي من قبل الفرد يعتبر من الأمور الأساسية في اختياره وتوجهاته نحو ذلك النشاط أو تلك الفعالية وحسب ميوله ورغباته سلبا أم إيجابا

4. أهداف الدراسة: نهدف في بحثنا هذا إلى:

- توصيل القارئ العلاقة والارتباط القائم بين الخصائص السوسيو ديموغرافية الثقافية والممارسة الرياضية للنشاط الرياضي الترويحي.
- إعطاء نظرة عن الثقافة البدنية ومدى انعكاسات العولمة على الممارسة البدنية والرياضية والاستفادة من إيجابيات العولمة الثقافية في الميدان الرياضي.
- إبراز أهمية الثقافة البدنية والرياضية التي تتجسد من خلال الوعي بالممارسة للتربية البدنية والنشاط الترويحي عامة عن طريق الإعلام بإعطائه أهمية في نشر الثقافة الرياضية.
- تكريس مبداء الرياضة للجميع الذي يعالج مشاكل المجتمع الحالية (الآفات الاجتماعية - أمراض قلة الحركة) وخاصة الشباب الجزائري.
- محاولة رفع قابلية الفرد الحركية وممارستها خارج جدران المؤسسة التربوية التعليمية وخرج أوقات العمل.

- التعرف على انعكاسات الخصائص السوسيو ديموغرافية الثقافية والرياضية سواء بالسلب أو بالإيجاب على النشاط البدني الرياضي عامة والترويحي خاصة .

- مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في إكساب الفرد الراحة الايجابية النشطة والنفسية.

- إبراز الفوائد الايجابية التي يقدمها النشاط البدني الرياضي الترويحي من خلال مختلف أنشطته المتنوعة التي تساعد في تحسين وتطوير اللياقة البدنية والجسمية المقدمة من طرف الأنشطة البدنية الترويحية.

5. الدراسات المشابهة :

1.5. **قصري نصر الدين:** ثقافة النشاط البدني المعاصر في المجتمع الجزائري ، أطروحة دكتوراه معهد التربية البدنية سيدي عبد الله .

2.5. **دراسة أ.م. د. دلال فتحي عيد** د عزت عرفة أحمد. تقويم مستوى الثقافة البدنية لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي ، مصر ، 2007 ، (دراسة ميدانية).

3.5. **دراسة د. صالح عمار العويب ود. عبد الستار جبار الضمد:** قيم الثقافة البدنية لدى الشباب الجامعي بجامعة السابغ من أبريل مجلة كلية التربية البدنية والرياضة الجماهيرية ، العراق ، 2007 .

. الجانب التطبيقي :

1. **منهج الدراسة:** اعتمدنا على المنهج الوصفي ويعرف هذا المنهج على أنه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها (رابح تركي: 1984 ، ص 23) ومن هذا كله كان لزاما علينا إتباع المنهج الوصفي دون غيره من المناهج الأخرى.

2. **متغيرات البحث:** والمتغيرات في العلوم التربوية تصنف إلى قسمين: المتغير التجريبي أو المستقل

والمتغير التابع. وفي بحثنا نجد ما يلي:

1.3. المتغير المستقل: ينظر إلى المتغير المستقل أو التجريبي بأنه متغير مدخلي فهو مستقل عن كل ما يحدث خلال التجربة ، ومنذ اختياره لا يطرأ عليه تغيير ، وهو المتغير الذي يستطيع الباحث أن يعالجه ويغيره وفقا لطبيعة البحث.

ونجد في بحثنا المتغير المستقل يتمثل في الخصائص السوسيوديموغرافية .

2.3. المتغير التابع: هذا المتغير نتاج للتغير المستقل فهو الذي يتأثر بالمتغير المستقل ، وكلما تغير المتغير المستقل أو عدل فإن الباحث يلاحظ التغيرات التي تحدث على المتغير التابع وذلك للتأكيد على مدى ارتباطهما مع بعضهما بعضاً ، أو ارتباطه بالمتغير المستقل (محمد خليل عباس: 2009 ، ص163) كما نجد المتغير التابع في بحثنا يتمثل في الممارسة الرياضية الترويحية.

4. مجالات الدراسة:

1.4. المجال البشري: وتقتصر في الأفراد الممارسين بصفة دائمة على مستوى المركبات الرياضية التابعة لقطاع الشباب والرياضة لمدينة الأغواط. أما فيما يخص الإيروبيك فهناك صالة خاصة .

2.4. المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية على مستوى المركبات الرياضية بجميع الوحدات التابعة إلي لمدينة الأغواط .

3.4. المجال الزمني: تم إجراء البحث للجانب النظري في الفترة الممتدة من بداية 2011 إلى 2014 لجمع المادة العلمية المتعلقة بالجانب النظري ، أما الجانب التطبيقي امتد من بداية أكتوبر 2014 إلى جانفي 2015 .

5. مجتمع الدراسة وعينته :

1.5. مجتمع الدراسة: وشمل مجتمع الدراسة الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي بصفة مستمرة داخل الديوان المركبات الرياضية لولايات الأغواط ، والمتمثلة في الفئة الممارسة للنشاط البدني الترويحي في كل الولاية .

2.5. عينة الدراسة: تم اختيار العينة بصفة قصديه وهذا برغم من عملية التوزيع التي شملت مختلف الفئات إضافة إلى مختلف النشاطات الممارسة ، وبعد عملية توزيع الاستمارات التي مست أكثر من 600 مفردة من المجتمع المدرس وتم استرجاع 570 استمارة. وظهرت سمة الانتظام في العينة من خلال إعادة توزيع الاستمارة.

1.2.5. عينة الدراسة الفعلية: اشتملت عينة الدراسة الفعلية (الكلية) على 570 فرد موزعين على ولاية (الأغواط) وتم سحب هذه العينة حيث لم يتم استبعاد (50) ممارس الذين يمثلون العينة الاستطلاعية الأولى انطلاقاً من جدول والذي يبين عدد أفراد العينة الفعلية (الكلية).

6. أدوات جمع المعلومات :

1.6. بناء أداة الدراسة: استمارة استبيانته تخص المتغير المستقل (السوسيو ديموغرافية) بعد البناء والتحكيم بالإضافة إلى الاعتماد على مقياس الممارسة الرياضية في وقت الفراغ من إعداد جاكوب بيرد موجهة لأفراد .

الجزء الأول: الخاص بالمعلومات والمتغيرات السوسيوديموغرافية المتعلقة بخصائص العينة والتي اشتملت على الجنس والسن ، المؤهل العلمي. والمستوى المعيشي.

الجزء الثاني: مقياس الممارسة الرياضية في وقت الفراغ: من صممه كل من منير راغب و جاكوب بيرد من جامعة فلوريدا لقياس الممارسة الرياضية في وقت الفراغ تضمنت فقرات الاستمارة و المقسمة إلى 03 أبعاد تابعة

للمتغير التابع. و قام الباحث بتكليفه على البيئة الجزائرية الجنوبية ، ومن ثم اطلعه على مجموعة من الدكاترة ذوي الاختصاص ، ومن بعد ذلك وعلى ضوء آراء الخبراء خرج الباحث بتعديل المقياس . و هو على طريقة "ليكرت" خماسي التدرج لقياس استجابات المبحوثين لفقرات المقياس حيث أعطيت درجات (1.2.3.4.5) للبدائل (غالبا - دائما - احيانا - نادرا - ابدا) ولا تعطي درجة "الصففر" لأن الفقرات تعبر عن وجهة نظر فقط حيث لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وكل العبارات موجبة .

7. الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

1.7.1. صدق أداة الدراسة (الاستمارة) :

1.1.7.1. الصدق الظاهري : تم عرض أداة الدراسة (الاستمارة) بعد بنائها بالاعتماد على المختصين في هذا المجال في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي العلم والتخصص والمعرفة في مجالات البحث العلمي ومن المسؤولين المؤهلين للحكم عليهم ، حيث مالت عبارات الاستمارة مكونة من 24 عبارة في صورتها الأولية ، وقد طلب من المحكمين إيداء الرأي في مدى وضوح عباراتها و علاقتها بأداة الدراسة (الاستمارة) ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه ، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية ، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

8. أساليب المعالجة الإحصائية: بعدما تم جمع بيانات الدراسة من طريق إجابات عينة الدراسة على عبارات الاستمارة ، وإدخال هذه البيانات في الحاسب الآلي ، تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

1- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة.
2- وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات متغيرات الدراسة على النحو التالي:

- التكرارات (Frequencies) (ك) : العدد (المفردات)

- مجموع التكرارات = حاصل جمع التكرارات

- النسبة المئوية = (التكرار $\times 100$) ÷ مجموع التكرارات

4 - تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Déviation) وهو من أفضل مقاييس التشتت للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل

5. طريقة التجزئة النصفية (Split Half): وهي من أكثر طرق تعيين الثبات شيوعا حيث يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة ، ثم يحسب معامل الارتباط بين الدرجات النهائية للأفراد على النصف الأول من الاختبار ، والدرجة النهائية للأفراد على النصف الثاني . ويلاحظ ارتفاع معامل الثبات كلما زاد حجم العينة ، وتوجد طرق متعددة لحساب الثبات بالتصنيف (كالقسمة إلى نصفين ، الفردي والزوجي ، أجزاء الاختبار) ، هذا ولا يعول على معامل الارتباط الناتج إذ لا بد من تصحيحه ، وهذا ما استوجب علينا في البحث استخدام معامل التصحيح بأسلوب جوتمان (Guttman) يستخدم هذا الأسلوب في التصحيح عندما لا يتساوى تباين النصف الأول والنصف الثاني من الاختبار (SX1 ≠ SX2).

- عرض وتحليل و مناقشة النتائج الفرضيات على ضوء الدراسة الامبريقية :

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج متغير الجنس: الجدول يبين الفروق باختبارات في الممارسة الرياضية الترويحية على حسب متغير الجنس.

متغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية SIG	الدلالة الإحصائية
ذكور	753	88	14.3	1.061	0.000	دال
إناث	195	86.9	25.05			

◆◆ عند مستوى الدلالة (0.05)

. الاستنتاج: يرجع الباحث هذه النتائج للاختلاف في الممارسة الرياضية الترويحية بين الذكور والإناث من الجنوب الجزائري إلى طبيعة و خصائص المجتمع الصحراوي و الذي يتميز بعادات و تقاليد و قيم تحد نوعا ما من ممارسة المرأة.

. عرض و تحليل ومناقشة نتائج متغير السن:

الجدول يبين تباين الممارسة الرياضية الترويحية بين الفئات العمرية للعينة خلال اختبار تحليل التباين (ANOVA)

الفئات	العينة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	(F)	القيمة Sig	الدلالة الإحصائية
35/20	355	629 ، 50	1842 ، 829	2.29	**0.000	دال
50/36	130					
50/ فاف	85					
المجموع	570	458 ، 18				

◆◆ عند مستوى الدلالة (0.05)

. الاستنتاج: يرى الباحث أن الفروق في الممارسة الرياضية الترويحية الحاصلة بين مختلف الأعمار راجع الى كثرة وقت الفراغ بالنسبة للشباب و عدم وجود ارتباطات عائلية و مهنية ، بالإضافة عامل اللياقة البدنية التي يتميزون بها بالمقارنة بالأعمار الأخرى ، و كذلك اقتصار عديد من الأنشطة الرياضية الخاصة بهم مثل رياضة التعضيل .

. عرض و تحليل ومناقشة نتائج متغير المستوى العلمي:

الجدول يبين تباين الممارسة الرياضية الترويحية بين للعينة متغير المؤهل العلمي خلال اختبار تحليل التباين (ANOVA)

الدرجة	العينة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	(F)	القيمة Sig	الدلالة الإحصائية
ثانوي	210	884 ، 4554	574 ، 184675	6.99	**0.001	دال
جامعي	340					
دراسات عليا	20					
المجموع	570	458 ، 189230				

◆◆ عند مستوى الدلالة (0.05)

. الاستنتاج: يرجع الباحث إلى وجود تباين بين مفردات العينة على اختلاف مستوياتهم العلمية ، بأن كلما زاد مستوى التعلم للأفراد زادت ممارستهم للأنشطة الرياضية الترويحية ، وهذا راجع إلى تكوينهم لصدقات مع زملائهم وكذلك لتفريغ الضغوطات من جراء العمل أو الدراسة في حال عدم التخرج وكذلك لمعرفة أنواع كثيرة من الأنشطة الرياضية الترويحية والتي لا تقتصر على لعبة كرة القدم فقط الشيء الذي نراه منتشر عند ذوي المستوى التعليمي المحدود.

. عرض و تحليل ومناقشة نتائج متغير المستوى الاقتصادي:

الجدول يبين تباين الممارسة الرياضية الترويحية بين للعينة متغير المستوى المعيشي (الاقتصادي) خلال اختبار تحليل

التباين (ANOVA)

مستوى
الدلالة (0.05)

الدلالة الاحصائية	القيمة Sig	(F)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	العينة	المستوى
دال	**0.000	11.902	373 ، 181606	085 ، 7624	70	منخفض
					435	متوسط
					65	عالي
					570	المجموع
				458 ، 189230		

الاستنتاج: يرجع الباحث النتائج السابقة إلى وجود فروق في الممارسة الرياضية الترويحية تعود إلى المستوى المعيشي أو الاجتماعي وتأثيراته على الممارسة الرياضية وهذا راجع إلى إمكانيات مادية للفرد ومدى توفر متطلبات الحياة المحترمة و أسباب العيش وما إلى ذلك ، وما نراه في المدن صارت السيارة ضرورة من اجل التنقل إلى الملعب أو المركب أو النادي الرياضي أو حتى من أجل الالتقاء بالرفقاء ، هذا العامل الذي ينقص من ممارسة ذوي الدخل الضعيف للرياضة الترويحية ، و من جهة أخرى نجد أن هناك متطلبات مادية أخرى بعد الممارسة الرياضية منها الاسترخاء و متطلباته.

الاستنتاج العام: إن اتجاهات رياضة أوقات الفراغ و الترويح تتمثل في الوصول إلى الاكتمال البدني على وجه الخصوص والعمل على تنمية و تثبيت السمات النفسية و البدنية و القدرات الحركية التي يحتاجها الإنسان في سريان حياته اليومية و للوصول إلى حد أدنى من المثالية للقدرة البدنية و يصل الفرد لهذا الهدف في إطار من الأسباب العلمية الموضوعية ، وهذا يعني مراعاة الحياة و العمل (سريان حياة صحية) تأتي تمرينات بدنية منتظمة مع الظروف الخاصة بالسن والجنس ، المستوى الاقتصادي ، التحصيل العلمي و ظروف الحياة الصحية والمهنية والإجهاد البدني الناتج عن الحياة العادية متضمنة الاتجاهات الصحية التشريحية.

إن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى حيث يرى دومادوزين أن كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلا لأن عادات هؤلاء الريفيين تمقت السينما. وقد جاء في استقصاء جزائري إن شباب المدينة أكثر ممارسة للنشاط الرياضي من شباب الأرياف وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس ومن أسباب ذلك إن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط خاصة عند الفتيات. وتختلف أشكال اللهو واللعب في ممارسة الأفراد لهذا النوع من التسلية أو كرههم لها بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة فالنشاط الترويحي يتأثر بعوامل ثقافية ودينية وبالوسط الاجتماعي بصفة عامة. كما يبدو من خلال كثير من الدراسات أن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ خاصة عند الموظفين أو التجار أو الإطارات السامية .

فهناك بعض الأنواع من الترويح ترتبط بكمية الدخل حيث كلما ارتفعت كلما زادت المصاريف الخاصة بالترويح ، كالخروج إلى المطاعم والعطل والسياحة أو تزايد الطلب على الحاجات الترويحية (طه عبد الرحيم طه ، 2006 ، 78). إن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار و الطفل كلما نمى وكبر في السن كلما قل نشاطه في اللعب ويشير سولينجر Sullenger إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالاً أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل وذلك كمشاهدة التلفزيون والاستماع إلى الموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي (كمال درويش ، محمد الحماحمي:65) .

إن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي بينما يفضل البنين اللعب بالعب المتحركة وباللعب الآلية وألعاب المطاردة .

ولقد أوضحت دراسة اليزبيث تشايلد " E.Child " أن البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3 - 12 سنة

يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخيلية إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين تختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير .

خاتمة: ونستنتج أن النشاط البدني هو فعل هادف يقوم به الفرد لتطوير بدنه أو لشغل أوقات فراغه بطريقة مفيدة ، كما أنه جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والصحية والعقلية والانفعالية والاجتماعية بالإضافة الى الترويح عن النفس وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني. وأهمية (الوعي الثقافي) وأثره على الممارسة الرياضية للنشاط البدني الترويحي بإبعاده القيمية والوعي الرياضي للممارسة و انعكاسها على توجهات الإنسان المعرفية و الانفعالية والسلوكية في سد وقت الفراغ الذي يعتبر ظاهرة سلبية في المجتمعات النامية وخاصة الصحراوية الحضرية والريفية برمتها التي تمتاز بقيم وعادات وتقاليد المنطقة التي تختلف حسب السن والجنس والمؤهل العلمي والمستوى المعيشي. من أجل فهم الأسباب والمؤثرات والضوابط الاجتماعية في الرياضة كمصرح للأحداث.

قائمة المراجع:

- 1- ابن خلدون:المقدمة ، تحقيق عبد الواحد واقي ، لجنة البيان العربي ط02 ، الإسماعيلية ، 1965.
- 2- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب : التربية الحركية عند الطفل ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 02 ، 2011.
- 3- احمد قوراية: فن القيادة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007.
- 4- ابن نبي: شروط النهضة ، دار الفكر ، دمشق ، بلون طبعة ، 1996.
- 5- أمين أنور الخولي ، كمال درويش : الترويح و أوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 2 ، 2001.
- 6- أمين الخولي :أصول التربية البدنية و الرياضة ، دارالفكر العربي ، القاهرة ، ط02 ، 2001.
- 7- إبراهيم عثمان :مقدمة في علم الاجتماع ، دار الشروق ، عمان ، 2008.
- 8- أحمد مختار العبادي :التاريخ العباسي والفاطمي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2000.
- 9- البزاز ، حكمة عبد الله : العولمة والتربية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ، ط1 بغداد ، 2001 .
- 10- بيومي محمد احمد:أسس وموضوعات علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2000 م.
- 11- بسينة حسنين عمارة : العولمة و تحديات العصر و انعكاسها على المجتمع المصري ، القاهرة ، دار الامين للنشر ، ط 1 ، 2000 .
- 12- محمد صبحي ، الرياضة والعولمة ، المؤتمر العلمي الدولي ، القاهرة ، 2001 .
- 13- مصطفى السايح محمد : علم الاجتماع الرياضي ، طبعة الأولى ، القاهرة 2002 . .
- 14- مصطفى السايح ، محمد الحماحمي : علم الاجتماع الرياضي ، دار الوفاء لندنيا للطباعة و النشر ، طبعة ثانية ، الاردن ، 2014.
- 15- مصطفى السايح : علم الاجتماع الرياضي ، دار الوفاء لندنيا للطباعة و النشر ، طبعة الأولى ، الاردن ، 2007 .
- 16- محمد حسن علاوي ، أسامة راتب : البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 2 ، 1999.
- 17- محمد الحماحمي ، عايدة عبد العزيز مصطفى الترويح بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط02 ، 2006.
- 18- إبراهيم عثمان : مقدمة في علم الاجتماع ، دار الشروق ، عمان ، 2008.
- 19- طه عبد الرحيم طه ، مدخل الي الترويح ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ط 1 ، الاسكندرية ، 2006.